

أزمة المرور بقامشلو تتفاقم فما هي الحلول؟؟؟

يرتبط المرور ارتباطاً وثيقاً بموضوع التنمية. فحركة الانتقال من مكان لآخر سواء للفرد أو للمواد لها أهميتها في تحقيق مطالب التطور الاقتصادي والاجتماعي. وهي مشكلة عالمية تعاني منها أغلب المجتمعات، وتشمل هذه المشكلة مدينة قامشلو أيضاً التي شهدت أزمة سير خانقة، وخاصة في الأونة الأخيرة دون ظهور بوادر وسيل لحلول جزئية وملموسة من قِبل الجهات المعنية والمختصة...»

صفحة اقتصادية وسياسية بنفحة دينية

ترامب المقاول ورجل الاقتصاد طرح خطة لحل النزاع الإسرائيلي-القطري من بوابة الاقتصاد والشعار «السلام من أجل الأزهار»، بعدما فشلت كل المفاوضات والاتفاقات بصياغة حل ناجح. إذ يتمسك كل طرف بمطالبه، فإسرائيل تطالب بضمان الأمن والاعتراف بيهودية الدولة وتطبيع العلاقات مع المحيط والقدس عاصمة أبدية، فيما القطري يطالب باستعادة الأراضي المحتلة حتى ما قبل حرب النكسة ١٩٦٧ وإقامة دولته المستقلة عليها وعاصمتها القدس وضمان عودة للاجئين الفلسطينيين، ويأتي طرح ترمب للخطة في مرحلة تجميع الملفات لخوض الانتخابات وتجاوز إجراءات العزل مستمراً بدهاء العامل الديني...»

وقف المرأة الحرة يوسّع نطاق عمله من روج آفا إلى عموم سوريا..

أكدت الإدارية في وقف المرأة الحرة بكركي لكي آيتن درويش باتهن يسعين إلى توسيع نطاق عملهن ونشاطتهن على مستوى شمال وشرق سوريا لهذا تم تغيير الاسم من وقف المرأة الحرة في روج آفا إلى وقف المرأة الحرة في سوريا...»

على خطى داعش.. الاحتلال التركي يستمر في استهداف إرادة المرأة الحرة



من تمثيل بالجنث إلى إعدامات ميدانية؛ فاعتصاب، وخطف، وقتل.. انتهاكات وعقوبة قمعية لدولة الاحتلال التركي في استهداف المرأة وإرادتها الحرة، إلى جانب انتهاكاتها في قمع الأطفال.. منهجة خطى داعش في استهداف النساء بمسعى منها لتغيير ديمغرافية المنطقة وإفراغها من ساكنيها.. واستيطان المرتزقة فيها...»

فوزة يوسف: فشل العملية التفاوضية بسوريا يفاقم حدة الصراع العسكري



بيّنت عضوة اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني الكردستاني شيرين محمد في حوار لصحيفتنا معها بأن الأزمة السورية ستزداد تعقيداً في ظل تمسك جميع أطرافها بالسلاح، وأن الحل الوحيد الذي يُخرج سوريا من أزمتها هو الحوار السوري - السوري؛ بعيداً عن التدخلات الإقليمية، والدولية. وكشفت بأن دولة الاحتلال التركي بقيادة حزب العدالة والتنمية باحتلالها للأراضي السورية تسعى إلى إعادة المنطقة تحت العباءة العثمانية السنية الصيت، كما أوضحت أن على المجتمع الدولي أن يدعم إقامة محكمة دولية خاصة بمحاكمة مرتزقة داعش على الأرض التي تم تحريرها منهم...»

شيرين محمد:
الحوار الجاد سبيل الحل في سوريا

فوزة يوسف: فشل العملية التفاوضية بسوريا يفاقم حدة الصراع العسكري

قالت عضوة الهيئة الإدارية لحركة المجتمع الديمقراطي فوزة يوسف: «إن هناك حالة عُقم سياسي وعجز بشأن إيجاد حل للصراع في سوريا»، وأكدت خلال لقاء مع قناة اليوم أن العملية التفاوضية تعطلت بشكل تام، مضيفة بأنه لا يوجد أي توجه للحل سواء من قبل النظام أو ما تسعى المعارضة الخارجية أو بالنسبة للرتبة الموجودة في الداخل السوري...»

لجنة الصحة في بلدية الشعب في كركي لكي تسعى لبناء بيئة صحية سليمة



تقرير / غاندي إسكندر

روناهي/ كركي لكي - أوضحت عضوة لجنة الصحة في بلدية الشعب في كركي لكي روجدا أوسي إن الوصول إلى مجتمع صحي خال من الأمراض يتمثل في تطبيق معايير الصحة، والسلامة وإدراك الإنسان بمسؤوليته تجاه صحته وصحة من حوله.

تدابير وقائية يومية

إن إيلاء الجانب الصحي، وسلامة الأفراد، والوقاية من الأمراض، وبناء بيئة صحية سليمة، والتابع تدابير وقائية يومية هي من أولى المهام التي تسعى إليها، بهذه الكلمات بدأت عضوة لجنة الصحة في بلدية الشعب في كركي لكي روجدا أوسي حديثها معنا.

مُخالفة من لا يلتزم بالمعايير الصحية

وذكرت أيضاً بأنه من أجل الوصول إلى مجتمع صحي يجب القيام بمجموعة من الإجراءات الصحية، والبيئية التي من شأنها أن توفر بيئة صحية سليمة.

ويبينت: «نحن كلجنة الصحة، وبالتنسيق مع ضابطة البلدية لدينا برنامج عمل يومي يتمثل في القيام بجولات يومية، وفجائية على كافة مطاعم، ومصالح الأراضيات، والطاولات، ومراقبة جودة الطعام أو الحبوبيات

وأيضاً بأنه من أجل الوصول إلى مجتمع صحي يجب القيام بمجموعة من الإجراءات الصحية، والبيئية التي من شأنها أن توفر بيئة صحية سليمة.

وكما أن لجنة التربية والتعليم تستعد في وقت الحاضر لافتتاح المدارس أمام الطلاب/ات وفي هذا الخصوص أجرت صحيفتنا لقاء مع لواء مع الإدارة العامة للمدارس في لجنة التربية والتعليم في المنطقة التي حضرها العديد من المدارس في مدينة الطبقة التي انتهت اللجنة من ترميمها وهي جاهزة لاستقبال الطلاب/ات وهي: مدرسة ابن زيون، ومدرسة العروبة وتفتح إعدادية لتخفيف على مدرسة ابن زيون ونقل طلاب المرحلة الإعدادية إليها، ومدرسة اليرموك: ابتدائية لتخفيف على مدرسة فايز منصور.

وكما تتضمن خطة الفصل الثاني زيادة عدد المعلمين/ات من خلال تعيين معلمين/ات جدد من كافة الاختصاصات ممن خضعوا للدورة التدريبية الصيفية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩م لسد الشواغر في المدارس هذا ما أضافه المحمود على حديثه عن الفصل الثاني.

خطط لتجهيز استراتيجيية التعليم للعام المقبل وفي نهاية اللقاء نوه عضو الإدارة العامة للمدارس حسن المحمود أن خطط الفصل الثاني تتضمن زيادة عدد المدارس والمعلمين/ات وتجهيز استراتيجيية تعليمية استعداداً للعام الدراسي المقبل وهي في طور التجهيز.



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٢٠٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلح - ٤٥٠٨١/ مكتبة اواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢٣١٣٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمم محطات الراوي ٢٨- ٤٤٤ - فرع (٢) مقابل الحيديلة الصافية - ٤٥٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجوهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار العلم - الشارع العام ٤٥٧١٧٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- كركي لكي- مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٣٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٥٧٣٣-٧٥٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٥٥٥- المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجر ٧٣٤٤٦٦) درياسية (مكتبة سما ٧١٤٤١٤) لجا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠١٨).

زيادة عدد المدارس والمعلمين/ات في الفصل الثاني بالطبقة

روناهي/الطبقة: حرصت لجنة التربية والتعليم بالطبقة على تطوير قطاع التعليم خلال الفصل الأول والذي انتهى بالامتحانات الفعلية تحت إشراف الإدارة العامة للمدارس، وتشمل خطة الفصل الثاني من هذا العام زيادة عدد المدارس والمعلمين/ات.



حسن الحمود

انتصافية مدتها أربعة عشر يوماً.

زيادة عدد المدارس في الفصل القادم

وكانت لجنة التربية والتعليم تستعد في وقت الحاضر لافتتاح المدارس أمام الطلاب/ات وفي هذا الخصوص أجرت صحيفتنا لقاء مع لواء مع الإدارة العامة للمدارس في لجنة التربية والتعليم في المنطقة التي حضرها العديد من المدارس في مدينة الطبقة التي انتهت اللجنة من ترميمها وهي جاهزة لاستقبال الطلاب/ات وهي: مدرسة ابن زيون، ومدرسة العروبة وتفتح إعدادية لتخفيف على مدرسة ابن زيون ونقل طلاب المرحلة الإعدادية إليها، ومدرسة اليرموك: ابتدائية لتخفيف على مدرسة فايز منصور.

وكما أن لجنة التربية والتعليم تستعد في وقت الحاضر لافتتاح المدارس أمام الطلاب/ات وفي هذا الخصوص أجرت صحيفتنا لقاء مع لواء مع الإدارة العامة للمدارس في لجنة التربية والتعليم في المنطقة التي حضرها العديد من المدارس في مدينة الطبقة التي انتهت اللجنة من ترميمها وهي جاهزة لاستقبال الطلاب/ات وهي: مدرسة ابن زيون، ومدرسة العروبة وتفتح إعدادية لتخفيف على مدرسة ابن زيون ونقل طلاب المرحلة الإعدادية إليها، ومدرسة اليرموك: ابتدائية لتخفيف على مدرسة فايز منصور.

وكما تتضمن خطة الفصل الثاني زيادة عدد المعلمين/ات من خلال تعيين معلمين/ات جدد من كافة الاختصاصات ممن خضعوا للدورة التدريبية الصيفية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩م لسد الشواغر في المدارس هذا ما أضافه المحمود على حديثه عن الفصل الثاني.

خطط لتجهيز استراتيجيية التعليم للعام المقبل وفي نهاية اللقاء نوه عضو الإدارة العامة للمدارس حسن المحمود أن خطط الفصل الثاني تتضمن زيادة عدد المدارس والمعلمين/ات وتجهيز استراتيجيية تعليمية استعداداً للعام الدراسي المقبل وهي في طور التجهيز.

وخلال الامتحانات أجرت المكاتب التربوية في المنطقة جولات على المدارس على مستوى منطقة الطبقة من أجل متابعة سير العملية الامتحانية وأشار المحمود أنه تبين من تلك الجولات أن العملية الامتحانية جرت بشكل صحيح من حيث توزيع الطلاب/ات على القاعات حسب القوائم الاسمية المعدة من قبل إدارة المدرسة وأيضاً من ناحية التزام المعلمين/ات بمراقبة الامتحانات وانتهت الامتحانات بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٦ تلا عطله



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٢٠٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلح - ٤٥٠٨١/ مكتبة اواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢٣١٣٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمم محطات الراوي ٢٨- ٤٤٤ - فرع (٢) مقابل الحيديلة الصافية - ٤٥٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩- مكتبة الجوهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار العلم - الشارع العام ٤٥٧١٧٤ - مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧- كركي لكي- مكتبة الحرية هاتف ٧٥٣٩٣٧ - مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٥٥٧٣٣-٧٥٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٥٥٥- المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ عامودا (مكتبة هجر ٧٣٤٤٦٦) درياسية (مكتبة سما ٧١٤٤١٤) لجا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠١٨).

شيرين محمد: «الحوار الجاد

سبيل الحل في سوريا»

بيّنت عضوة اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني الكردستاني شيرين محمد في حوار لصحيفتنا معها بأن الأزمة السورية ستزداد تعقيداً في ظل تمسك جميع أطرافها بالسلاح، وأن الحل الوحيد الذي يُخرج سوريا من أزمتها هو الحوار السوريّ ـ السوريّ، بعيداً عن التدخلات الإقليمية، والدولية، وكشفت بأن دولة الاحتلال التركي بقيادة حزب العدالة والتنمية باحتلالها للأراضي السوريّة تسعى إلى إعادة المنطقة تحت الصبغة العثمانية السيئة الصيت، كما أوضحت أن على المجتمع الدولي أن يدعم إقامة محكمة دولية خاصة بمحاكمة مرتفئة داعش على الأرض التي تم تحريرها منهم.

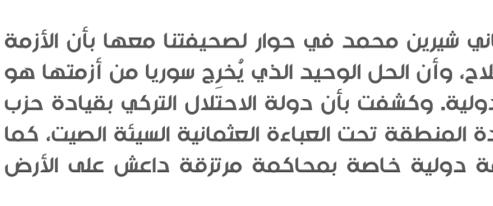
- حاورها / غاندي إسكندر**

ويكن الحوار على الشكل التالي:

- أريقت دماء كثيرة ونزح الملايين، وهدمت عشرات آلاف المنازل على رؤوس ساكنيها في سوريا، وابتليت البلاد بالارهاب، وفق قراءتك للشهد السوري المتأزم؛ كيف يجب أن ينتهي الصراع وتُحل الأزمة السورية؟

لقد باتت سوريا ومنذ عام ٢٠١١ ساحة صراع كبرى، فالمطالب الجماهيرية بالإصلاح، والتغيير الديمقراطي، والحرية تحوّلت بسبب تدخل جهات إقليمية ودولية إلى كارثة حقيقية أدت إلى جروح نازقة في الجسد السوري، فالحرية تحوّلت إلى قتل ودمار وتشريد وغرق في البحر وهدم للمدن واحتلال للأرض من قبل الآخرين، والرغبة في التحول الديمقراطي أفزح الإرهاب بعباءة إسلامية أعاد بسوريا إلى صورت الحجرية، وفي ظل هذه الأوضاع، وصوت الرصاص الذي لم يتوقف انهارت سوريا، وابتات الآن رهينة بيد الدول الإقليمية والدولية، والصراع كل يوم يزداد تعقيداً مع تمسك معظم اطراف الأزمة بالسلاح. وياتقادي على الدول ذات النفوذ في سوريا والخروج من سوريا، وتمهد قبل خروجها لأرضية حوار سوري - سوري يفضي إلى الحل، يجمع بين السوريين كافة بمختلف أطباهم وقومياتهم واديانهم وتحت إشراف الأمم المتّحدة.

- احتلت تركيا عفرين وحرني سبي (تل أبيض) وسري كاتيه (راس العين)، ومدن أخرى من الشمال السوري، ووضعت نصب عينيتها احتلال كامل الشمال السوري، ما الأهداف التي تسعى



الإدارة الذاتية تعتبر النموذج الأفضل من حيث الأمن والأمان بالمقارنة مع المناطق الأخرى في سوريا. وهي ملاذ لمئات الآف النازحين السوريين، ومنذ انطلاق الثورة السورية رفعت شعارها الثورة الأخوة والسلام

لقد دافعت قوات الأمن السوري الديمقراطية عن العالم أجمع، ومنعت تسرب الإرهابيين إلى أوروبا، وقدمت من أجل ذلك عشرات الآلاف من الشهداء، وشجرات الآف الجرحى، والآن تتحمل لوحدها مسؤولية الحفاظ على حياة أخطر إرهابيي العالم. لذلك؛ على جميع دول العالم القيام باستلام من يحملون جنسياتها، وأن يحكموا دولية خاصة بهؤلاء في حال لم يحاكموا محكمة دولية سريعة؟

دون قيود، وفرض الأجنداث من بعض النشطاء، ومجلس سوريا الديمقراطية منذ تشكله يدعو لحوار السوري الحل، ويتمسك به لأن الحوار وحده الكفيل للحل في سوريا، وهو الذي يضع حدا لهذه العقلة، وعلى النظام في دمشق التاور مع جميع السوريين وبنون استثناء، وأن يسمع لمطالب الجماهير من أجل وضع اللبئات الأولى لسوريا الديمقراطية التي تصدت للنشئال الإرهابية كداعش، والنصرة، وهزمتها شر هزيمة، وتحتد كل من يسعى إلى اللبئل من السوريين، ومنذ سنوات بنت نموذجاً ديمقراطياً يحتذى الجاد دون شروط هو الذي سيجلب الحل.

- سجون قوات سوريا الديمقراطية تُج



أُكِّد رئيس فرع الطبقة لحزب سوريا المستقبل مثنى عبد الكريم أن دولة الاحتلال التركي تخلت عن مرتقتها في إدلب أمام هجمات النظام السوري على أرياف حلب وإدلب، كما تتاجر بالدم السوري وتحولهم إلى مرتقة دوليين مقابل المال والجنسية التركية.

فرع الطبقة لحزب سوريا المستقبل مثنى عبد الكريم الذي أكد أن تركيا تخلت عن مرتقتها في إدلب قائلاً: «ما يحدث في إدلب قد حذرنا منه سابقاً وذلك قبل عدة شهور من بدء العملية العسكرية لقوات النظام السوري بدعم من القوات الروسية. تركيا تتلاعب بالشعب السوري في إدلب ولم تفي بوعددها، كما أنها تخلت عن مرتقتها في إدلب، والوضع في إدلب مأساوي في ظل التفاهات الدولية والمسالمة أصبحت واضحة لا تحتاج إلى تأويل، في وصول قوات النظام إلى الطريق الدولي M4، والسيطرة عليه ولن نقت هذا الحد مع استمرار العمليات العسكرية في ريف حلب الغربي والجنوبي».

وأشار عبد الكريم إلى أن تركيا تخلت عن المرتقة والدليل التصريحات الأخيرة لأردوغان عن عدم قدرتهم على حمايتهم، وأن الشعب السوري لن يكونوا مرتقة في

٢ شباط ٢٠٢٠ الأحد

قوائم
<div><div> </div><div></div></div> <div>آليات المواجهة المبدائية والتحرر من الانتهاية (سياسات وممارسات أردوغان نموذجاً)</div>
آثار خليل

أحدثت حركة التحرر الكردستانية حوْلاً تاريخياً في مسار القضية الكردية بتركيا، بحيث ومع بداية نشاط حزب العمال الكردستاني (١٩٧٨) أدركت تركيا بأن جميع محاولات تقويم القضية الكردية من جهة وكذلك تصفيها من جهة أخرى، باتت تبوء بالفشل خاصة في ظل تصاعد الانشقاق الجماهيري حول هذه الحركة، الأمر الذي دفع تركيا منذ حينها بمعالجته بطريقة «التحشيش» الإقليمي والدولي من خلال إصرارها على طرح ملف المشاركة في محاربة حزب العمال مع الجهات كافة التي تتواصل مع تركيا معتبرة أن المشاركة ضد هذا الحزب هو شرط علني في المجالات كافة؛ المتراد التعاطي مع تركيا فيها.

هذه السياسية هي ذاتها التي ابتعتها تركيا مع النظام السوري كما الحال في اتفاقية أضنة (١٩٩٨) وكذلك اليوم تتبعها مع من يسمون أنفسهم بالمعارضة السورية مع أن الشروط الموضوعية التي نتحدث عنها اليوم مخارية حزب العمال غير متوفرة مطلقاً في سوريا. لكن؛ نتخضا ذريعة لمواجهة القضية الكردية؛ لأن هدفها هو محاربة من يساهم في تطوير القضية الكردية بغض النظر عن هو، فيحجة محاربة النظام. أدت تركيا المعارضة ومن بعدها وجهتهم كمراس حربة مخارية الكرد بذراع واهية، بحيث باتت هذه المجموعات في الخندق التركي وخفت الأجندة التركية مع إنهم يفتخرون لأنني العلومات والإطلاع على تفاصيل القضية الكردية في تركيا وفي سوريا وأماكن أخرى. لكنهم؛ باتوا في المستنقع التركي وبتأوت محكومين بالقرارات التركية، الحال ذاته ينطبق في التعاطي التركي مع المجلس الوطني الكردي. حيث بات المجلس المذكور ضد خربة الكرد في سوريا دون أن يدرك بأن الاختلافات فيها واضحة عن النزاع التركية، أقلها في شكل المشاركة التي لطلنا تطرحها الإدارة الذاتية والأحزاب الكردية الأخرى الفاعلة في سوريا.

على الصعيد السوري والإقليمي وحتى الدولي العايرين العامة التي تقيم شخصبة أردوغان من الجواب كافة؛ تدل على إنه مستبد منبذ وإنه يعمل ضد كل الجهود التي تحقّق الاستفراق، والتفاهم، والحلول؛ الأمر ينطبق طبعاً على القضية الكردية في المنطقة؛ بحيث من يكون لدى أردوغان مصنفاً بأنه خطر وغير مرحب به، من داته هو يعمل وفق عكس الأهداف التي يسعى إليها أردوغان؛ بمعنى من لا يتوافق معه هو الذي يتصف بالصوابية ويعمل عكس الأجنداث التخريبية له في المنطقة، فمثلاً في سوريا سعي قسده وإيادارة الذاتية لا يتعارض مع كل من يريد الحل والسلام والتغيير في سوريا. لكن؛ أردوغان بحاربه؛ للمقابل وبعيدا عن المسار الكردي؛ الجميع يرى ماذا يفعل المرتقة وكيف يتصرفون في سوريا. ويرون ماذا فعلت داعش في سوريا. لكن؛ حتى الآن أردوغان بدعمهم ويدافع عنهم. وفي أي لحظة أي فصيل أو مجموعة سياسية تقطع العلاقة مع تركيا وهي من كانت في خدمة تركيا لسنوات ستكون في مرصى الهدف التركي.

من هنا يمكن الوصول لنتيجة مفادها بأن كل من له دور في أي مجتمع كان وعلى وجه الخصوص مجتمعنا. منصف. إعلامي. سياسي. أكاديمي كاتب لا بد أن يكون التوجه بغض النظر عن الانتماءات نحو عكس ما يعظه أردوغان. يظهر البعض أحياناً ويتحدث عن أن العمل خارج المسار الذي يعرضه أردوغان يخلق حالة غضب لديه، بالمقابل لما لا يكون العمل والنوجه نحو هذا الشيء الذي بغضبه لأنه حتماً يمثل الصواب والحقيقية. لذا؛ وبسطة هذه الحقائق؛ الفئاعة بالكاتب أردوغان والإنتاج بها في محاولة للاسترضاء توجه سلبي ولا يعتبر ذلك فناً أو سياسة وإما روكوعاً قاسياً في المبادئ؛ لأن التحرك وفق مسار أردوغان بطبيعة الحال يلقي الكثير من الأمور ومنها الهوية والوجود والتاريخ ومثال ذلك ما نفعله تركيا مع من قبلوا من السوريين وجود تركيا في مناطقهم بحيث باتت مناطقتهم ولايات تركية وانتماءهم السوري بات معموماً. ففساره اليوم هو مسار نفي وإنكار وإيابة بكافة أنواعها بما فيها ما يتم من إجراءات بحق القضية الكردية ولو تم النفيول في مناطقنا بهذا المسار لكانت الحرب التركية يمكن آخر فيه معارضة لتوجهات أردوغان.

في الفصائل التاريخية التي تستوجب أن يكون هناك «مواقف وتوصيات»؛ لا يمكن البحث عن أي المسامحات مطلقاً. حيث الموقف إما أن يكون واضحاً وأما متخادلاً؛ لذا؛ الدفاع عن أي قضية أو موضوع لا بد أن يكون هناك توضحات، والتوصيات مختلفة بين مقاتل وكاتب وإعلامي ومنصف وحتى الطبيعي.. إلخ. لكن؛ الانتماع على الأخلاق والوجدان موحد دوماً. يجب ألا يكون هناك تناقل عن أي مبدأ من مبادئنا حتى وإن كان بحجة مسامية أو جنباً لأردوغان وسياساته؛ لأنه بذلك يتم تشويه الحقائق. لذا؛ العمل والنضال واتخاذ المواقف المتعارضة مع ما يتقدم عليه أردوغان شرف وشجاعة وإجاز أخلاقي و وطني وخر من الانتهازية وكسب هذه القيم أفضل بكثير من عكسها وإن كان الثمن كبيراً. لكن؛ لا نمن بضمahi هذه القيم.

روناهي — 9

الدّارة

جدل التشابه والاختلاف بين الإدارة المحلية والإدارة الذاتية

- خورشيد دلي**

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا

غالباً ما تنشأ الحاجة إلى اللامركزية في الإدارة والحكم، لأسباب تتعلق بضرورة تنظيم العلاقة بين المركز والأقاليم أو المحافظات أو الأطراف، وهي أسباب تتراوح بين البعد الجغرافي واختلاف الهوية (الدولية – القومية – الطائفية) والثقافية وصولاً إلى أسباب اقتصادية واجتماعية وسياسية، لها علاقة بكيفية تحقيق التنمية، وممارسة الديمقراطية، والمشاركة المحلية في الحياة العامة، وتوزيع الثروة بشكل عادل، وتحفيز الكفاءات، وتعزيز التنافسية، بما يؤدي كل ذلك إلى الحد من المركزية التي غالباً ما تحصر السلطة في شخص معين أو حزب سياسي أو قومية أو دين أو حتى مؤسسة عسكرية.

والافت أن مفهوم اللامركزية سواء بشكله الاتحادي أو الكونفدرالي أو الفيدرالي أو حتى الحكم الذاتي، قطع شوطاً طويلا في الدول المتطورة ولأسيما في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وعلى مستوى منطقتنا في الإمارات العربية المتحدة، فيما معظم دول منطقتنا تنظر بعين سلبية إلى مفهوم اللامركزية في الحكم. فالحكم المركزي الذي تشكل في دول منطقتنا يعد الاستقلال، ينظر بعين الريبة إلى أشكال الحكم المحلي، وغالباً ما ينظر إليه بوصفه موأمة من الدول الغربية تهدف إلى تقسيم دول المنطقة، فيما تاريخ المنطقة، ولأسيما بعد توسع الدول الإسلامية كما في العهد الراشدي والعباسي وحتى العثماني شهيد نماذج مهمة من حكم الولايات والذي كان قريبا لمفهوم الفيدرالية في يومنا هذا، حيث كانت صيغة الحكم بين المركز وهذه الولايات تقوم على دعائمين أساسيين، هما الولاء للحاكم و‏دفع الضرائب، مع إعطاء صلاحيات واسعة

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا

مختلف الصعد، وقد وصل الأمر بالحكام إلى تشكيل مجالس محلية للحكم. في معرض الحديث عن جهود للتوصل إلى اتفاق حل بين النظام السوري والإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا، جرى الحديث عن مفهومين للحل، قانون الإدارة المحلية الذي يطرحة النظام، حيث صدر هذا القانون بمرسوم تشريعي في عام ٢٠١١، وقد عُرف بالقانون رقم (١٠٧)، ودخل حيز التنفيذ عام ٢٠١٢، وهو يؤسس لشكل من أشكال القانون الإداري المتعلق بإدارة البلديات على أساس خدمي ومالي، فيما مفهوم الإدارة الذاتية أوسع، إذ له جوانب إدارية واجتماعية وثقافية

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا

للحكام المحليين في إدارة شؤون ولاياتهم على



وسياسية في المناطق التي تديرها هذه الإدارة، ولعل اختلاف المعاهيم هنا، له علاقة بالجوانب القانونية والدستورية، إذ لكل مصطلح دلالاته متداخلة، وسلطاتها إدارية فقط وتحدد من قبل المركز مسبقاً، فيما الإدارة الذاتية غير خاضعة لمثل هذه القيود، وكثيراً ما تضع هي سياستها المحلية وإدارية ومالية، ولكن هذه الشخصية مفوضة من المركز أو من يمثله في المحافظة، بمعنى أنها في النهاية تتبع للمجلس الأعلى للإدارة المحلية والذي يتألف بشكل أساسي من وزير الإدارة المحلية والبيئة والمحافظ في كل محافظة، في حين مفهوم الإدارة الذاتية أوسع من ذلك وعلى درجة كبيرة من الاستقلالية في

الثالثة: مدى التفاعل السياسي المتعلقه بتعدد الهويات، فيما الإدارة الذاتية تقدم نفسها وتحقيها في إطار الدولة المدنية القائمة على التعددية والديمقراطية. في الواقع، ثمة اختلافات كبيرة لجهة المفاهيم، وفي الأساس حتى الإدارة المحلية لها أكثر من مفهوم، هل هي مجرد إدارة محلية أم حكم محلي؟ وكذلك الأمر بالنسبة للإدارة الذاتية، وما هي علاقة هذه الأنماط من الحكم بالمركز، وما مدى تأسيس ذلك للامركزية في الحكم؟ وهل مفهوم هذه اللامركزية هو إداري فقط أم سياسي أيضاً؟ في جميع الأحوال، هذه الأسئلة وغيرها تشير إلى جملة من المسائل المهمة بخصوص اللامركزية، لعل أهمها:

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا

الأولى: تحديد الشكل المحلي للحكم، وإقرار ذلك في الدستور، كي يصبح هذا الحكم حقاً مكتسباً وفق القانون والدستور، وبالتالي خلق مسار سياسي يقدم أجوبة الديمقراطية والتغيير.

الثانية: تحديد المهام الإدارية والسياسية لحكم الإدارة المحلية أو الإدارة الذاتية بوضوح، ومثل هذا الأمر مهم جداً، لتحديد السلطات والصلاحيات وكذلك الجوانب القانونية لجوء إليها قضائياً عند النزاعات أو تضارب الصلاحيات.

في جدل النقاط المتداخلة بين الإدارة المحلية والإدارة الذاتية، تبدو الأولى خاضعة لتقيد متداخلة، وسلطاتها إدارية فقط وتحدد من قبل المركز مسبقاً، فيما الإدارة الذاتية غير خاضعة لمثل هذه القيود، وكثيراً ما تضع هي سياستها المحلية وحظتها بعد أن تقدمها للمركز في إطار الشراكة وليس كمجرد جهة منفذة، فيما سلطة الإدارة الذاتية مكتسبة، وهو ما يعد من ذلك وعلى درجة كبيرة من الاستقلالية في

أخطاء أردوغان وِردّ الشعب التركي

يفاقم المعضلة نوع التوازن بين حزب العدالة والتنمية الحاكم وشريكه الأصغر حزب الحركة القومية من جهة وبين كتلة المعارضة من جهة أخرى. وأشار استطلاع للرأي أجرته مؤسسة متروبول، التي تتخذ من أنقرة مقراً لها، وهي إحدى مؤسسات استطلاعات الرأي القليلة الموثوقة بها، إلى أن تحالف حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية يحظى بنسبة متروبول أوزر سنكار، في تصريح لموقع أخبار تركية، إن كتلة الناخبين المعنية داخل حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي العلماني سوى على أكثر من ٢٥ في المئة، وترجع شريكه المعارض القومي، الحزب الصالح، إلى أقل من الحد الأدنى البالغ ١٠ في المئة اللازم لدخول البرلمان، وتشير استطلاعات الرأي إلى أن تأييد حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للكردي يزيد قليلاً على ١١

في المئة. وتختمر حالة من السخط وسط الناخبين بسبب المصاعب الاقتصادية، وأولئك الذين يعارضون التحركات لإرسال قوات إلى ليبيا تزيد نسبتهم قليلاً عن ٥٠ في المئة، ويمثل مشروع قناة إسطنبول المثير للجدل قضية أخرى لا يبدو أنها تنفع أعدادا كبيرة من الناخبين في منطقة بلدية إسطنبول الكبرى الضخمة. ومع ذلك، قال مدير مؤسسة متروبول أوزر سنكار، في تصريح لموقع أخبار تركية، إن كتلة الناخبين المعنية داخل حزب العدالة والتنمية ليست متفجئة بما تقدمه المعارضة كبديل سياسي.

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا

ولكن كما توضح قناة إسطنبول وليبيا وشرق المتوسط، يبدو أن عقلية تصرف أولا وفكر لاحقا، لا تحفز البيروقراطية في أنقرة ويتزايد الشعور باليأس، وعبر زعيم المعارضة الرئيسية في تركيا، كمال كليچدار أوغلو، عن مخاوف مؤسسية عميقة في اجتماع مع الصحافيين في الأونة الأخيرة. ولدى كليچدار أوغلو خلفية عميقة الجذور كبير وقراطي في أجهزة الدولة التركية وبالتالي تحظى تصريحاته بأهمية بالغة. ويقول كليچدار أوغلو: «اعتماد تركيا على روسياأخذ في الازدياد،نحن نعتمد علىروسيا في ٦٠ في المئة من موارد الطاقة وهذا خطأ، الأهم من ذلك بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في صياغة السياسة الخارجية لتركيا، ليوثين القول الفصل في كل من سوريا وليبيا، وذكرنا تقارير إن كليچدار أوغلو قد ناقش الخطر من محاولات أردوغان المستمرة للسيطرة الكاملة على القضاء التركي وإعادة الهيكلة المستمرة للقوات المسلحة التركية. الجمود في ميزان القوى بين الحكومة وكتل المعارضة في تركيا، إلى جانب برلمان بلا أي صلاحيات، يخلق فراغا خطيرا قد يؤدي المولف من ٢٤٢ صفحة إن الضباط ذوي

٢ شباط ٢٠٢٠ الأحد

جدل التشابه والاختلاف بين الإدارة المحلية والإدارة الذاتية

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا

على الجانب الإداري فقط لا يقدم أجوبة على قضايا التنوع الثقافي والسياسي المتعلقة بتعدد الهويات، فيما الإدارة الذاتية تقدم نفسها على أنها قادرة على التعبير عن هذا الجانب، وتحقيها في إطار الدولة المدنية القائمة على التعددية والديمقراطية.

في الواقع، ثمة اختلافات كبيرة لجهة المفاهيم، وفي الأساس حتى الإدارة المحلية لها أكثر من مفهوم، هل هي مجرد إدارة محلية أم حكم محلي؟ وكذلك الأمر بالنسبة للإدارة الذاتية، وما هي علاقة هذه الأنماط من الحكم بالمركز، وما مدى تأسيس ذلك للامركزية في الحكم؟ وهل مفهوم هذه اللامركزية هو إداري فقط أم سياسي أيضاً؟ في جميع الأحوال، هذه الأسئلة وغيرها تشير إلى جملة من المسائل المهمة بخصوص اللامركزية، لعل أهمها:

الأولى: تحديد الشكل المحلي للحكم، وإقرار ذلك في الدستور، كي يصبح هذا الحكم حقاً مكتسباً وفق القانون والدستور، وبالتالي خلق مسار سياسي يقدم أجوبة الديمقراطية والتغيير.

الثانية: تحديد المهام الإدارية والسياسية لحكم الإدارة المحلية أو الإدارة الذاتية بوضوح، ومثل هذا الأمر مهم جداً، لتحديد السلطات والصلاحيات وكذلك الجوانب القانونية لجوء إليها قضائياً عند النزاعات أو تضارب

الصلاحيات.

الثالثة: مدى التفاعل السياسي المتعلقه بتعدد الهويات، ومدى التناصب بين الجانبين الإداري والسياسي. في الواقع، هذه الاختلافات بين مفهومي الإدارة المحلية والإدارة الذاتية، هي نقاط مهمة للبحث عن أي حل سياسي أو توافق بين الإدارة الذاتية في شمال شرقي سوريا والنظام السوري، وهي قضايا ينبغي التقرب منها بعقل متفتح بعيد عن الأفكار والمشاعر المسبقة، والنظرات الضيقة، تتلعا إلى دولة تعددية مندية تحقّق الاستقرار والنمو والتعايش لشعوبها.

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا

الأولى: تحديد الشكل المحلي للحكم، وإقرار ذلك في الدستور، كي يصبح هذا الحكم حقاً مكتسباً وفق القانون والدستور، وبالتالي خلق مسار سياسي يقدم أجوبة الديمقراطية والتغيير.

الثانية: تحديد المهام الإدارية والسياسية لحكم الإدارة المحلية أو الإدارة الذاتية بوضوح، ومثل هذا الأمر مهم جداً، لتحديد السلطات والصلاحيات وكذلك الجوانب القانونية لجوء إليها قضائياً عند النزاعات أو تضارب

الصلاحيات.

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا



إلى الانهيار ما لم يهتّم أردوغان بالدعوات إلى العودة إلى السياسات المسؤولة ويتخلى عن تصرفات العسكرية في المنطقة. وهناك تقرير صادر عن مؤسسة الأبحاث والتحليلات (راند) القى الضوء على مفترب طرق وشبه حفل الإلغام تسيّر فيه تركيا نفسها، واستند التقرير جزئياً إلى تقييمات وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) الداخلية و‏حذر من أن تحركات تركيا القوية في السياسة الخارجية تشمل دعم الإسلاميين السياسيين المنتمين إلى جماعة الإخوان المسلمين – وهي جماعة تعتبرها دول خليجية ومصر منظمة إرهابية، ومحاولتها المطالبة بحصة من ثروة النفط الهيكلة المستمرة للقوات المسلحة التركية. الجمود في ميزان القوى بين الحكومة وكتل المعارضة في تركيا، إلى جانب برلمان بلا أي صلاحيات، يخلق فراغا خطيرا قد يؤدي

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا



جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا

جلسة في مجلس الإدارة الذاتية شمال وشرق سوريا

معرض القاهرة للكتاب...الاهتمام بثقافة الطفل وذوي الاحتياجات الخاصة



الإبتعاد عنه.موت.

- الكثير من القراءات والنّدوات والحوارات الأدبية دارت حول كتابك الأخير.. ما مرّد ذلك؟

إنّ النّدوات الأدبية والحوارات التي تُقام على هامش المعرض لها أهميّة كبرى في تقييم ما يُنشر، وقد كان لي تقام ندوة خاصّة على المعرض، ناقشت فيها النّدورة والأدبية والنّاقدة هويدا صالح المجموعة القصصية «على مرمى قيلة»، بحضور حشد كبير من المثقّفين ومن الشباب أيضًا، إضافة إلى ندوات أخرى كانت على هامش المعرض في مختلف المناطق في القاهرة، منها جمعية الشبان المسيحية، وأثلة القاهرة، وجمعية المحافظة على التراث المصريّ، وحيث ناقش المجموعة نخبة من المثقّفين والصحفيين، وقد لفت نظري حضور فئة الشّباب في النّدوات، ومشاركتهم في النّقاش، ما يدلّ على أنّ مستقبل الكتاب يستعدّ دوره بين فئة الشباب الذين هم نواة المستقبل.

سوريا عامّة وشمال شرق سوريا.مناطق الإلادة الأذائيّة. تشهد ثورة من جهة، واحتلال وعوان من جهة أخرى. هل من مشاركات بالكتب أو في النشاطات الموازية لما يخصّ شمال شرق سوريا؟

من الملاحظ وبرغم الأزمات التي تتعرّض لها سوريا إلا أنّها شاركت بحضور ملحوظ في الموروث والواقع، ما يؤيّد بالإنسان في بعض الأحيان إلى أن يعيش ازواجية، تؤثر سلبا على الشخص وعلى محيطه.

لكن بالبحث الجليل النبيل، تكبير التقاليد والأعراف البالية، ونحسدن الحياة بكل ما أوتينا من قوة فالحبّ قوة شفاء لوجع الإنسانية، وهو القوّة تشجّيعية.

- الكثير من المفاهيم والكثير من الجوانب

معرض القاهرة للكتاب وما زال المعرض فيه كل عام يرتدي جلة جديدة ويأتي بأطيب ثمار ونتاج الفكر في الثقافة والأدب والعلوم الإنسانيّة. هذا وكان للكتابة المتألقّة «إخلاص فرانسيس» أثر الفراشة في المعرض.

تضمّنتها نتاجات الكتاب. ما هي الجوانب والخلاوى التي لفتت انتباهك بالمعرض؟

ما لفت نظري، واسترعى انتباهي أنّ هناك نشاطات ثقافية وقيّية إلى جانب الكتاب الورقيّ والكتاب السموع والمرئيّ، أيضًا مشاركة عدد كبير من النّور المختصّة والمهمّة بالطفل وثقافته، وذوي الاحتياجات الخاصّة، وهذا له أثر إيجابيّ كبير على مستقبل المجتمع ونهضته بشكل عام، إضافة إلى الكتب المتداولة والمتعارف عليها من روايات وشعر وكتب دينيّة وسياسيّة، وقد كان ثنائي وثلاثين دولة، فيما كانت السنغال ضيف الشرف للندرة الحادية والخمسين، واختيار المفكر والجغرافي الراحل الدكتور جمال حمدان ليكون شخصيّة عام المعرض.

وحول أهمية المعرض وبعض من جوانب فعالياته ومشاركته كان لنا حوار مع الكتابة اللبنانيّة إخلاص فرانسيس، التي شاركت بكتابين وعقدت عدة ندوات حول مجموعتها القصصية المشاركة «على مرمى قيلة»:

-معرض القاهرة من المعارض الكبرى والمهمّة، وله صداة ثقافيّ المميّز. كيف ترى أهمية هذا المعرض في هذا الوقت؟

تميّز معرض القاهرة بدورته الحادية والخمسين بإقبال شديد سواء من دور النشر المحلية أو العالميّة التي كانت بازدياد لهذا العام، لِمَا معرض الكتاب من دور كبير في هذه الأونة حيث إنّ المنطقة تختبئُ في صراعات دامية ومشاكل عويصة، وما رأيته أنّ دور النشر قد أخذت العزم وبالكثّر إصرار على المشاركة نسبةً لقيمة الكتاب.

يعتبر معرض الكتاب في القاهرة من أكبر وأهمّ المعارض في المنطقة لموقع مصر الجغرافي الذي يتوسّط شمال إفريقيا وحوض البحر المتوسّط، وقد تميّز هذا العام بإقبال شديد من بعض الشباب، وله دور كبير في نشر الثقافة وتوصيل رسالة معنية للمجتمع في المواضيع التي يتقدها، وتطرح في المعرض لتكون في متناول أكبر شريحة من القراء، من شباب المستقبل، وبأسعار تشجّيعية.

- الكثير من المفاهيم والكثير من الجوانب

تقرير / صلاح إيبو

وتخلّلت مسرحية «المونو دراما»، التي قفها ممثل مسرحي واحد إلى جانب تأثيرات الإضاءة والصوت، فقرات سيمفونية تعبر عن نضال المرأة والربط بين فعاليات المرأة في مناطق مختلفة من العالم معاً.

وأبدت المخرجة ساريا غولان إعجابها بالحضور المميز للمسرحية وللمهرجان ميثان على مدى الأيام الأربع المنصرمة، وقالت: «شعب عظيم يميّز بترايطه مع الثقافة والفن ودينل ذلك الإقبال الكبير لأهالي على المهرجان والحضور اليومي رغم الأجواء الجوية الباردة والمطر».

وأشدت ساريا بالمهرجان الذي تشارك فيها حياة المرأة الصحفية المناهضة لأفكار الدولة النازية في ألمانيا، و«أوليكيا ماينيوف»، التي يتمّ سنجها وتعذيبها وقتلها في السنن والترويج على أنها انتحرت، ولكن قتل أوليكيا أيضاً لم يبنّي تضامها، وهنا توالت المخرجة ساريا أمينا وربطت نضال هذه المرأة مع نضال المرأة على مدى العهود الماضية في العالم وكردستان للفن المسرحي، أبدت هي الأخرى دهشتها وربطها بنضال المرأة في روج أفا.

<div><div></div>قراءات أدبية</div>
<div><div></div>التناص.. كردياً (1)</div>
<div><div></div>*إراس بيراج</div>

التناص يعد من أهم المصطلحات النقدية في العصر الانبي الحديث رغم وجوده كحالة كتابية أو شفهامية منذ بدايات تاريخ تدوين الأدب، حيث التالف ما بين نصين أو أكثر ممارسة عمليات الضميين أو الاقتباس أو المعارضة أو التراكب والتداخل ما بين صورتين أو فكرتين، حيث لا يستطيع أي كاتب أن يستغنى عن هذه العملية التي تسمى إلى بلورة نص جديد، وباعتبار اللغة وخاصة التناصات الأدبية على مستوى الشعر أو الرواية، ورغم أن مفهوم التناص وملاحظته نظريا، وكشافة نصيا قديم جداً إلا أن الناقدة والكاتبة جوليا كريسيفا عام١٩١٦م.كانت السبّاقفة إلى طرح مصطلح التناص وآلياته وأشكاله

التضحيات في سبيل رفع النير التاريخي الزمن من عنهم، «إنه شعب عظيم يستحقّ أعظم حياة، على هذه الأرض ما يستحقّ الحياة»؟

إخلاص فرانسيس تجوب رياض الأدب والفكر.. ما هي مجالات قراءاتك، وإلى أين تسير بك مراكب الكتابة، وفي أي مرافئ سترسو بعد كتابك المميّزين؟

نص آخر.. لا وجود لنص جديد.. نص هو، وليس (عذراوي)

فكل الكتابات هي تناصات لتناصات لتناصات وصولاً للأساطير التي هي بدورها تناصات للغات كتابية مستمدة أساساً إلى تناصات اللغة الحكّية بعد أن تمّ تشذيبها وسردها عبر عصور طويلة من الشفهامية.

كما لا جديد حتّ الشمس فأنه لا جديد في ضمائر النصوص كل النصوص متوالة وتوالده وتناسلها ناهيك عن الترجمة التي تعد بشكل من الأشكال نقل ثقافة إلى ثقافة أخرى. عبر نيل النص كاملاً أو لفت إلى لغة ثانية، فإذا أراد القارئ أو الناقد أن يصل إلى فهم عميق للنص عليه أن يدرك تناصاته وتداخلاته مع النصوص التي سبقته. فالنص يتحول إلى فيسفياء من مفردات ونصوص صغيرة ويتحول إلى نص أكثر سعة أو أعمق كثافة وينتقل من حالة فردية إلى حالة جمعية يكاد يكون نتاجاً جماعياً وأن يأتي بتوقيف شاعر أو ورائي محدد.وما جدّ مثل هذا منواله وتوالده وتناسلها ناهيك عن التداخل أو التفاعل التناصي واضحاً في الفن التشكيلي أو الموسيقي أيضاً. فالقاموات والمجمّل الحثيئة تتناصص مولّدة خلقاً آخر.

صفحةٌ اقتصاديةٌ وسياسيّةٌ بنهكةٍ دينيّةٍ

ترامب المفاوئ ورجل الاقتصاد طرّح خطةً لحلّ النزاع الإسرائيليّ–الفلسطينيّ من بوابة الاقتصاد والسّعار «السّلام من أجل الازدهار». بعدما فشلت كلّ المفاوضات والاتّفاقات بصياعة حل ناجح، إذ يتمسك كل طرف بمطالبه. فيسراييل تطالّب بضمان الأمن والاعتراف بيهوديّة الدولة وتطبيع العلاقات مع المحيط والقدس عاصمةً أبديّةً. فيما الفلسطينيّ يطالب باستعادة الأراضي المحتلةّ حتّى ما قبل حرب النّكسة ١96٦ وإقامة الدولة المستقلة عليها وعاصمتها القدس وضمان عودةً للاجئين الفلسطينيين. ويأتي طرح ترम्ب لنظرية المحتلّة حتّى ما قبل حرب النّكسة ١96٦ وإقامة الدولة وتطبيع العلاقات معها مستثمراً بدهاء العامل الدينيّ.

تحقيق/ رمان آزاد

تغيّرت أسسُ السّياسة الأمريكيّة تجاه الصّراع الفلسطينيّ–الإسرائيليّ دراماتيكيّاً. بوصول الرئيس ترامب للبيت الأبيض، حتّى إعلانه تفاصيل صفقة القرن، ولم يعد النّشاط الاستيطانيّ يوصف بغير الشرعيّ، ولم يرفض ضمُّ أجزاء من الضفّة الغربيّة لإسرائيل، ولم التحير لا يعود لتبدل الرويّة السياسيّة فقط، بل لاعتباراتٍ دينيّةٍ أيضاً.

استرضاء الأيفانجليكيين الأمريكيين

خطةٌ ترمب اعترفت بحقّ إسرائيل بضمّ أراضٍ لها خصوصيّة والروابط التاريخيّة بين وطن وأراضي أجداد الشعب اليهودي وأشار إلى الخطة إلى روابط الشعب اليهوديّ المقدّسة بمدينة القدس الموحّدة غير المقسّمة، وحقّ التّقيّط تحت الحرم الإبراهيميّ.

لمعقود طويلة اعتمد الدعم الأمريكي للجانب الإسرائيلي على أسس جيو-استراتيجية في الأساس، خاصة خلال فترة الحرب الباردة، لكن مع وصول ترامب للحكم أصبح أساس دعم إسرائيل عائدنا لمبررات دينيّة توراتيّة وإنجيليّة.

الطائفة الإنجيليّة الأيفانجليكان هم جماعات الحرفي بنص الكتاب المقدس واعتبره المصدر الأساسي للإيمان، وكثيرٌ من صوتوا لترامب يعتقدون أنّ وعد الاله لليهود بالعودة للأراضي المقدّسة سيهدّد العودة الثّانية للمسيح وتأسيس مملكة الألف عام. وقد وصل ترمب إلى الخطة عد تطبيعها مع الغياب الفلسطينيّ وعد موافقته. ويبدو أنّ الخطة التي استغرق تحضيرها ثلاث سنواتٍ لم تستكمل كل شرائط التعميد، فخرجت بصيغة الصّفقة مطابقة لاسمها، كما أنّ الزمن أضحي عبثاً عليها، ثلاث سنواتٍ وسبق الإعلان عنها تسريباتٍ موحراً، وهناك من يعتقد في الجانب الإسرائيلي أنّ هذا الإعلان رمزيّ نوعاً، من وجهة النظر الصهيونيّة ويهوديّة الدولة، ويرجّحون أنّه لا مكان لتطبيق الصّفقة على الأراضي الفلسطينيّة، وذلك لأنّها انسجمت مع تطّعات إسرائيل، سيكون الدعم المطلق الذي تحظى به من إدارة ترامب البروتستانتية المتشدّدة في الولايات المتحدة يعود إلى أيام رئيس الحكومة الإسرائيليّ مناحيم بيغن الذي تولى الحكومة الإسرائيليّة (١٩٧٧-١٩٨٢).

وقد شهدت مدينة ميامي بولاية فلوريدا منذ أسبوعين انطلاق حركة «إنجيليين من أجل ترامب»، وهو تحالف من جماعات مسيحيّة بروتستانتية يهدف إلى دعم إعادة انتخاب ترامب. ويذكر أنّ التحالف الإسرائيليّ مع الجماعات البروتستانتية المتشدّدة في الولايات المتحدة يعود إلى أيام رئيس الحكومة الإسرائيليّ مناحيم بيغن الذي تولى الحكومة الإسرائيليّة (١٩٧٧-١٩٨٢).

الخطة في توقيت نشرها تبدو محاولة من إدارة ترامب لفرض أمر واقع كما حصل بالإعلان عن القدس عاصمةً موحّدة لإسرائيل، إلاّ أنّه من المؤكّد أنّ هذا الإعلان سيكون العنوان الرئيسيّ الذي سيستمره نتياؤه لحدّ الانتخابات، وقد تمّزّز فرضه بحسم الانتخابات وتشكيل الحكومة مستقبلاً، إذ أنّ نتياؤه الذي ربط مسرهه ومستقبله السياسيّ بترامب، قد يدخل إسرائيل فيئة من المتوقّع أنّ يضمنّ التّطبيق الجزئيّ، إلى



بحرح دبلوماسيّ فيما ولم يكسب الانتخابات تمثّل خطة الرئيس الأمريكيّ ترامب سياسيّة مناورّة وهي طرق نجاج رئيس الحكومة الإسرائيليّة بنيامين نتنياهو الذي يواجه تهماً بملفات الفساد، وجاءت لتعزيز فرص نتنياهو للفوز على رئيس تحالف «أزرق-أبيض»، بني غانتس المعارض، وتشكيل حكومةٍ مستقلّيةٍ عقب حسم الانتخابات الكنيست التي ستجري في ٢٠٢٠/٣/٢٧.

تكتسب الخطة في هذه المرحلة توصيفاً شخصيّاً لتكون عملية ترميم قبل استحقاقات انتخابيّة، إذ يُواجه ترامب إجراءاتٍ جادة لعزله بالكونغرس الأمريكيّ، فيما تُوجّه تهّم الفساد لنتنياهو، ولذلك لا يركز على الخطة تماماً إلى إنهاء الصّراع الإسرائيليّ الفلسطينيّ وإحلال السّلام بالشرق الأوسط، وتمكين حكومة نتنياهو من ضمّ أجزاء من الضفّة الغربيّة وفرض السيادة الإسرائيليّة على المستوطنات دون انتقادات قوية من المجتمع الدوليّ. ولذلك فإنّ الاختبار الحقيقيّ لا يتعلّق بمجرد طرح الخطة، بل بنتائجها وتطبيقاتها إذ تبدأ بصرف الأنظار عن محاكمة نتنياهو، وتضع أعلى الهيئات التشريعيّة الأمريكيّة على المحك، فيما إذا أدت إلى إعادة انتخاب ترمب لولايةٍ جديدةٍ، ومن تدخل الخطة إطار الاختبار الفعليّ.

الفلسطينيون والمسؤوليّة التاريخيّة

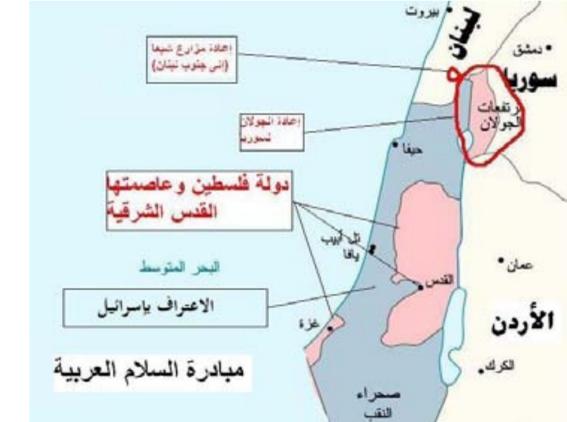
ليس من المعهود أنّ صراعاً مسلحاً أو قضيةٍ حقوقيّةٍ تمّ حلها عبر إعلان أو قرار من طرف واحد، بل من الضروريّ وجود طرف التّنازع للتوصل إلى صيغةٍ تنطوي على صيغةٍ بالتعمد، لا يزالان من الطرفين، ولذلك فالجانب الإسرائيليّ يترّ برمزيّة الإعلان حتّى على مستوى الإقرار بالذلّة الإسرائيليّة وهويتها اليهوديّة مع ترجيح التوصل إلى صيغةٍ تنطوي على صيغةٍ بالتعمد، عد تطبيعها مع الغياب الفلسطينيّ وعد موافقته. ويبدو أنّ الخطة التي استغرق تحضيرها ثلاث سنواتٍ لم تستكمل كل شرائط التعميد، فخرجت بصيغة الصّفقة مطابقة لاسمها، كما أنّ الزمن أضحي عبثاً عليها، ثلاث سنواتٍ وسبق الإعلان عنها تسريباتٍ موحراً، وهناك من يعتقد في الجانب الإسرائيلي أنّ هذا الإعلان رمزيّ نوعاً، من وجهة النظر الصهيونيّة ويهوديّة الدولة، ويرجّحون أنّه لا مكان لتطبيق الصّفقة على الأراضي الفلسطينيّة، وذلك لأنّها انسجمت مع تطّعات إسرائيل، سيكون الدعم المطلق الذي تحظى به من إدارة ترامب البروتستانتية المتشدّدة في الولايات المتحدة يعود إلى أيام رئيس الحكومة الإسرائيليّ مناحيم بيغن الذي تولى الحكومة الإسرائيليّة (١٩٧٧-١٩٨٢).

وقد شهدت مدينة ميامي بولاية فلوريدا منذ أسبوعين انطلاق حركة «إنجيليين من أجل ترامب»، وهو تحالف من جماعات مسيحيّة بروتستانتية يهدف إلى دعم إعادة انتخاب ترامب. ويذكر أنّ التحالف الإسرائيليّ مع الجماعات البروتستانتية المتشدّدة في الولايات المتحدة يعود إلى أيام رئيس الحكومة الإسرائيليّ مناحيم بيغن الذي تولى الحكومة الإسرائيليّة (١٩٧٧-١٩٨٢).

الخطة في توقيت نشرها تبدو محاولة من إدارة ترامب لفرض أمر واقع كما حصل بالإعلان عن القدس عاصمةً موحّدة لإسرائيل، إلاّ أنّه من المؤكّد أنّ هذا الإعلان سيكون العنوان الرئيسيّ الذي سيستمره نتياؤه لحدّ الانتخابات، وقد تمّزّز فرضه بحسم الانتخابات وتشكيل الحكومة مستقبلاً، إذ أنّ نتياؤه الذي ربط مسرهه ومستقبله السياسيّ بترامب، قد يدخل إسرائيل فيئة من المتوقّع أنّ يضمنّ التّطبيق الجزئيّ، إلى



درجة كبيرة مصالح إسرائيل ويثبّت وجودها بالضفّة الغربيّة والغور. يُعتقّد أنّ الخطة صيغت بشكلٍ يحفّز السلطة الفلسطينيّة لرفض سريع، علماً أنّ خطة ترامب تعاملت مع الحقوق التاريخيّة للشعب الفلسطينيّ من خلال الواقع والحقائق المفروضة على أرض الواقع منذ احتلال الضفّة الغربيّة عام ١٩٦٧. ويتّسعد القبول الفلسطينيّ لهجة الانقسام واستحكام الخلافات وحالة الضفّة الفلسطينيّ المتأصلة، تتجاوز عجز الحكومة الحالية التي لا تملك جرأة مصارحة الشعب الفلسطينيّ والزامه بتقديم تنازلات مؤلمة وفقاً لنظرية المموليّة لا يركز على الخطة تماماً إلى إنهاء الصّراع الإسرائيليّ الفلسطينيّ وإحلال السّلام بالشرق الأوسط، وتمكين حكومة نتنياهو من ضمّ أجزاء من الضفّة الغربيّة وفرض السيادة الإسرائيليّة على المستوطنات دون انتقادات قوية من المجتمع الدوليّ. ولذلك فإنّ الاختبار الحقيقيّ لا يتعلّق بمجرد طرح الخطة، بل بنتائجها وتطبيقاتها إذ تبدأ بصرف الأنظار عن محاكمة نتنياهو، وتضع أعلى الهيئات التشريعيّة الأمريكيّة على المحك، فيما إذا أدت إلى إعادة انتخاب ترمب لولايةٍ جديدةٍ، ومن تدخل الخطة إطار الاختبار الفعليّ.



لأمنها وتوفّر الاستقرار للمنطقة. وأما العقدة الكأداء المتصلة بحقّ عودة اللاجئين، فالخطة تقول بوضوح «يجب حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيّ خارج دولة إسرائيل». وطرحّت ثلاثة حلول للاجئين الفلسطينيّ الذين يبحثون عن مكان إقامة دائم، إما الاستيعاب بدولة فلسطين، أو الاندماج المحليّ بالبلدان المضيفة حالياً بموافقة تلك البلدان، وأخيراً الموافقة على قبول خمسة آلاف لاجئ كل عام، حتّى عشر سنوات (٥٠٠ ألف مجموع اللاجئين)، في دول منظمة التعاون الإسلاميّ التي ستوافق على المشاركة بإعادة توطين اللاجئين الفلسطينيّ (الأمر خاضع لموافقة تلك البلدان).

بمقابل التنازل الفلسطينيّ عن 1٢٪ من مساحة الضفّة الغربيّة لتضمّن الخطة تنازل مصر عن ٧٧٠ كم² من أراضي سيناء لصالح الدولة الفلسطينيّة المقترحة تمتد على ساحل المتوسّط الشرقيّ حتّى حدود مدينة العريش لتوسيع الميناء وإنشاءات بحريّة. مقابل تنازل إسرائيل عن مساحة موازية لمصر غرب النقب (وادي فيران).

وإذ تباينت المواقف من الخطة بين رفضٍ تركيّ وإيرانيّ وترحيبٍ أوروبيّ، فقد أبدى الرئيس الفلسطينيّ معادٍ عوايٍ رفضه التام قائلًا: «القدس ليست للبيع، وكلّ حقوقيًا ليست للبيع والتمسّير، وصّفقة المامرة لن تمر، وسيدهها شعبنا إلى مزابل التاريخ كما ذهبت كلّ مشاريع العدالة والتامر على قضيتنا وفق الخريطة «المفاهيميّة» الأمريكيّة يُفترح أنّ حوالي ٩٧٪ من الإسرائيليين بالضفّة الغربيّة مستوطنون بأراضٍ إسرائيليةٍ متجاورة، وبالمقابل حوالي ٩٧٪ من الفلسطينيّين بالضفّة الغربيّة سيميجون بأراضٍ فلسطينيّةٍ متجاورة. وستوفر مبدأة الأراضي لدولة فلسطينٍ أراضيٍ تقارب مساحة الضفّة الغربيّة وقطاع غزة قبل ١٩٦٧.

سيكون غور الأردن تحت سيادة إسرائيل، ويتمّ تمكينها من السيطرة على الموارد المائيّة والمعدنيّة، وعليها التفاوض مع الحكومة الفلسطينيّة حول اتّفاقٍ يسمّح باستمرار عمل الشركات الزراعيّة المملوكة والخاضعة للفلسطينيين باستمرار ودون تمييز، وسيستقرّ مسارّ الجدار الأمنيّ متوافقاً مع الحدود الجديدة، وتُبنى معابرٍ حدوديّةٍ حديثةٍ وقمّالة. حماس مدعوّة لنزع سلاحها، ونزع سلاح قطاع غزة إلاّ بعد وقف إطلاق النار مع إسرائيل، ووجود هيكلّة للحكم وبسّمج للمجتمع النويّ لتقديم أموالٍ جديدةٍ في استثماراتٍ لن تتمرّ في نزاعاتٍ متوقّعةٍ بالمستقبل، وستحتفظ إسرائيل بسيادتها على المياه الإقليمية، ولن تعدّ أساسيّة.

أهم بنود خطة السّلام في الشرق الأوسط

هي خطة سلام لحلّ النزاع الإسرائيليّ الفلسطينيّ، أعدها رئيسُ الولايات المتّحدة دونالد ترامب، وتشتمل إنشاء صندوق استثمار عالميّ لدعم اقتصاد الفلسطينيّين والدول العربيّة المجاورة، وتمّ طرحها في مؤتمر البحرين الاقتصاديّ الذي انعقد يومي ٢٠١٩/١٢/٢٥ بمشاركة دول متعدّدة كالسعودية والإمارات فيما غاب التمثيل الفلسطينيّ والإسرائيليّ. وقد بدأ التخطيط للخطة

